يضرب للاحتياط والاخذ بالثقة قال

لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا ۰ والقوم في جنب غدير تفهق ۰
ما ضرنا باشولها المعلق ۰ ان ترد الماء بماء اوثق ۰

ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قاله النعمان للصقعب بن عمرو النهدي من
قضاعة معد وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه اقتحمته عينه وقاله
المنذر ايضا لضمرة بن ضمرة فقال انما المرء باصغريه وقد تقدم ويروى تسمع
بالمعيدي بالرفع وطرح ان وله وجهان احدهما ان ينزل الفعل مع ان المطروحة
منزلة المصدر كانه قال سماعك بالمعيدي والثاني ان تجعل الفعل نفسه كانه
المصدر ويروى تسمع بالمعيدي لا ان تراه والمعيدي تصغير معدي وكان
الاصل معيددي وقد روي عطيه فاستثقلوه فخففوه قال النابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم ۰ رمي المعيدي في سن وتغريب ۰

يضرب للنابه الذكر ولا منظر له ان تعش تر ما لم تر يضرب في تنقل احوال
الدهر وعجائبه ان يعط العبد كراعا يطلب ذراعا هو عمرو بن عدي بنديمي
جذيمة فناولاه طعاما فطلب اكثر منه فقالت ام عمرو وجاريتها ذلك
يضرب في اعتياد الرجل عادة السوء ان يكن ضبا فانك حسله يضرب للرجل
يلقى مثله في العلم والدهاء ان جانب اعياك فالحق بجانب يضرب في الامر
بالارتحال عند نبو المنزل ان جرجر العود فزده ثقلا الجرجرة ترديد الصوت
في الحنجرة ان سركم ان لا تياسوا فغوروا واجلسوا اي ان اردت ان لا تفتقر فسافر
واذهب غورا ونجدا يقال جلس اذا اتى نجدا والجلس النجد يضرب في الامر
بالضرب في البلاد لاكتساب المال ان ضج فزده وقرا ان فرغير فعير في الرباط
ويروى ان ذهب والرباط ما يربط به يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغايب
ان

ان كنت بي تشد ازرك فارخه يضرب في التعويل على غير معول ان كنت ريحا
فقد لاقيت اعصارا هي الريح الساطعة التي تثير السحاب يضرب للمدل
بنفسه قد صلي بمن هو ادهى منه وقيل الاعصار السحاب وكانه يعني ذو
الاعصار من اعصرت السحابة اذا كانت تعتصر بالمطر وهو مسمى بالمطر
اي ان كنت ذا اقتدار ومكنة فقد صادفت ما يتصرف بتصرفك ويلين قياده
لك كالريح اذا لاقت السحاب المعصر ان لا حظية فلا الية الحظية ذات
الحظوة من النساء عند زوجها وجمعها حظايا والالية كالالوة من آلى
اذا قصروا اصله ان رجلا تزوج امراة فلم تحظ عنده ولم تكن بالمقصرة
في الاشيا التي تحظي النساء عند ازواجهن فقالت لزوجها ان لا حظية فلا
الية اي ان لم تكن لك حظية من النساء لان طبعك لا يلائم طباعهن فاني غير
مقصرة فيما يلزمني للزوج فارتفاع حظية لانها فاعلة الفعل المضمر هو تكن
وهذا من كان التامة اي ان لا توجد حظية عندك والية رفع لانها خبر مبتدا
محذوف تقديره فانا لا الية اي فانا غير الية ويجوز نصب حظية والية
على تقدير ان لا اكن حظية فلا اكون الية يضرب في مداراة الناس والتودد
اليهم ليتوصل بذلك الى نيل الاغراض عندهم ان لا ده فلا ده بفتح الدال
ويكسر وهي كلمة فارسية معناها الضرب قد استعملها العرب في كلامهم واصله
ان الموتور كان يلقى واتره فلا يتعرض له فيقال له ذلك والمعنى ان لم تضربه
الان فانك لا تضربه ابدا وتقديره ان لا يكن فلا يكون ده اي ان لم يوجد
ضرب الساعة فلا يوجد ضرب ابدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شي
لا يقوم عليه الرجل وقد جا حينه ووجب احداثه من قضاء دين قد حل او حاجة
طلبت او ما اشبه ذلك من الامور التي لا يسوغ تاخيرها ان لم يكن صفعا فان